

الدرس الثاني من شرح آيات الأحكام الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد يقول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا ظلموا انفسكم ما يضركم من - 00:00:00

الى الله ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:20

ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد. هذه الاية يضع وكثير من الناس في غير مهلها. ويستدلون بها على وجه مقلوب وعلى خلاف مراد الله جل في علاه فيرى مثلا بعض الناس رجلا يأمر وينهى يأمر بالمعروف وينهى عن - 00:00:54

المنكر ويغلب على ظن الرائي ان هؤلاء لا ينتفعون. فيقول للابر او الناهي يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم وهذا المعنى مغلوط. وهذا المعنى فيه نظر الى ظاهر - 00:01:31

سياق وقطعه عن سياقه وسياقه كما ان سبب النزول طريق مأمونة لفهم نصوص وكذلك سبب الورود الحديث فان السياق والسباق من المسائل المهمة فهم المراد السياق والسباق من الاشياء المهمة التي لا غنى - 00:02:02

لطالب معرفة مراد الله تعالى عنهم. انظر الى الاية التي قبلها حتى نفهم المراد منها بداية ومن المعلوم ان الحكم لا يؤخذ من نص وانما يؤخذ من مجموع ما ورد في الباب. فكما ان الانسان لا يقال - 00:02:45

له رأس دون سائر الاعضاء. انما هو رأس وسائر الاعضاء معه الله عز وجل يقول قبل هذه الاية واذا قيل له تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه اباءنا - 00:03:18

او لو كان اباوهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون فلما كان المانع لهم لبعض الناس من قبول الهدى كون قبولهم تسببيها لابائهم. فهم يظنون انهم من قبل الهدى فان الضرار يعود الى ابائهم - 00:03:45

فرد الله عليهم بقوله يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم فهم هذه الاية على وجه فيه ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:04:15

هذا قطع للاية عن سياقها وسياقها وهذا مظلة من اسباب مضلة الفهم ولذا ورد الآثار الصحيحة الكثيرة الشهيرة اما بعض الصحابة الصغار وبعض التابعين فهموا الاية على غير وجهها. كما سيأتي لاحقا - 00:04:39

نحن امة مخاطبون بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولتقم منكم امة يدعون الى الخير فیأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. واولئك هم المفلحون. كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنون بالله. قل هذه سبيلي - 00:05:08

الى الله على بصيرة. انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. الى اخر ما ورد في الآيات والاحاديث في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كذلك الواجب علينا التبليغ. كما ثبت في صحيح قوله صلى الله عليه وسلم ليببلغ الشاهد منكم الغائب. بلغوا عنني - 00:05:35

ولو اية نصر الله امرى سمع مقالتي فوعاها فبلغها كما سمعها. فرب مبلغ او عام سامع الى اخر ما ورد في الباب الاية تبدأ يا ايها الذين امنوا الناظر في شعب الایمان - 00:06:00

يجد ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يشرع بالايمان يا ايها الذين امنوا يا من تمثلتم بالايمان وشعابه. وكان من شعب الايمان كما قلت الامر بالمعروف والنهي عن المنكر عليكم انفسكم - [00:06:22](#)

حقيقة تحتاج لوقفة مع انفسكم عليكم انفسكم. الزموا انفسكم اي امر بالعمل بطاعة الله. وترك المعصية الله عز وجل يقول عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم اذا انتم استقmet على صراط الله سبحانه وتعالى - [00:06:42](#)

امتنتم بربكم واطعمتهم وتركتم ما نهاكم عنه الله عز وجل فلا ضير عليكم بعد ذلك تمادي غيركم في غيهم وضلالهم من هذا السياق انتبه الان لا تقطع السياق على قوله اذا اهتديتم الى الله مرجعكم - [00:07:17](#)

الى الله مرجعكم. فقوله الى الله مرجعكم اشارة الى ان هؤلاء يؤمنون بالله عز وجل وانهم يأمرنون بالمعروف وعند الله عز وجل الله الذي يفصل بين الناس من استجاب من لم يستجب - [00:07:52](#)

فان ما لكم الى الله سبحانه وتعالى وحده. وسوف يخبركم الله تعالى بما قدمتموه في الدنيا من خير او شر فانه سبحانه لا يخفى عليه شيء من اعمالكم. ويجازيكم عليها ثوابا او عقابا - [00:08:14](#)

عليكم انفسكم عليكم انفسكم. انظر مثلا الى استخدام مثل هذا التعبير في القرآن الله يقول ولا تقتلوا انفسكم. هل يقتل الانسان نفسه قطعا له. طب ولتقتلوا انفسكم اخوك المسلم هو نفسك. لا تقتل اخاك - [00:08:45](#)

فعليكم انفسكم ليس لا يراد بها ان يكون الانسان التوائي وسلبي وان يترك الانسان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. اخوانك نفسك يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم. الله يقول ولا تلمزوا انفسكم - [00:09:12](#)

ولا تكنزوا انفسكم. ما المراد لا تلمز اخوانك المسلمين فاذا عليكم انفسكم ينبغي ان تفهم بهذا المعنى المجمل بهذا المعنى العام الله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة - [00:09:39](#)

الانسان خاصة النفس تختلف من شخص الى شخص ولذا ثبت عند احمد وابن ابي شيبة وعبد ابن خميد وابي داود والترمذى وحسنه وبن جرير المنذر ابن ابي حاتم وابن حبان والدرقطنی والضیاء المقدسی فی کتابه المختارة - [00:10:06](#)

عن قيس بن ابي حازم قال قام ابو بكر الصديق فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال انكم تقرأون هذه الآية يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اجتديتم. قال وانكم - [00:10:38](#)

تضعونها في غير موضعها. اذا هذا وضع الآية في غير موضعها امر قدیم. قال واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا رأوا المنكر لا يغيرونها - [00:11:04](#)

يوشك الله تعالى ان يعهم بعقابه هل في هذه الآية دليل على ترك المنكر على ترك النهي عن المنكر وعدم الامر بالمعروف فهم هذا ابو بكر كيف تفهم الآية؟ اذا اعتقادتم - [00:11:24](#)

اما اباءكم تعيرون بهم وهذا تسفیتها لقولكم فلا تلتفتوا لهذا التغيير وانما انتم عليكم بانفسكم. لا يضركم اباوكم ان ضلوا وان ابتعدوا وفي هذه الآية فيها اشارة الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:11:51](#)

الآية فيها اشعار عموم انتشار المنكر او وجوده في الاباء والاجداد لا لا يكون وجود هذا المنكر سببا في ان تتبعوه او ان لا تنكروا على من فعلوه. اذا ابو بكر - [00:12:20](#)

رضي الله تعالى عنه ربط الفهم الخاطئ بالحديث الصحيح لا يضركم من ضل اذا اهتديتم ربطة بقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الناس اذا رأوا المنكر لا يغيرونها يوشك ان يعهم يعني يوشك الله تعالى ان يعهم بعقابه - [00:12:43](#)

وكذلك ورد عن ابن مسعود سأله رجل عن هذه الآية يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من اهتديتم. فقال ان هذا ليس بزماننا. لا يضركم من ضل اهتديتم - [00:13:06](#)

قال ان هذا ليس اه بزمانها وانها اليوم مقبولة. ولكنه قد يوشك ان يأتي زمانها وتأمرنون فيصنع بكم كذا وكذا فلا يقبلون وكذلك وراء آجبيه ابن نصیر فيما اخرج ابن جریر تفسیر. قد كنت في حلقة اه فيها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. واني اصغر القوم - [00:13:23](#)

فتذاكروا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقلت انا اليس الله يقول في كتابه يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم تابعين لما تفهم الاية هكذا تطرحها عن الذي قبلها وعن الذي بعدها يقع - [00:13:56](#)

من يقرأ قول الله فويل للمصلين كل الصلاة الصلاة حرام. او كمن يقرأ قول الله عز وجل ما انزلنا عليك القرآن من عند الله ونأتي ليشقي او يعكس فيحذف ما ويقرأ قول الله تعالى انزلنا عليك - [00:14:16](#)

قرآن لتشقي. ضلال والعياذ بالله تعالى. فقطع الاية عن السياق والسباق هذا مداعنة للوقوع في فهم الاية على غير مراد الله عز وجل قال فاقبلوا علي بلسان واحد لما قلت لهم وهم يتذاكرون بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا هديتم قالوا اقبلوا علي بلسان واحد وقال - [00:14:42](#)

تنزع اية من القرآن لا تعرفوها. ولا تدرى ما تأوילها. قال فتمنيت اني لم اكن تكلمت واقبلوا يتحدثون فلما حضر قيامهم لما ان اوان الانفاض والقيام قالوا انك غلام حديث السن - [00:15:13](#)

وانك نزعت اية ولا تدرى ما هي وعسى ان تدرك ذلك الزمان. اذا رأيت شحا مطاعا وھون تبعا واعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك بنفسك لا يضرك من ضل اذا اهتديت - [00:15:36](#)

اذا رأيت شحم طاعة وهو المتبوع. واعجاب كل ذي رأي برأيك. دع عنك امر العامة دع عنك امر العامة. طيب. طالب العلم والواعظ والخطيب والمدرس يفهم دع عنك امر العامة وعليك بخاصة نفسك. ما دام انه يستجاب له - [00:16:04](#)

ويسمع قوله فھؤلاء الذين يسمعون ويستجيبون له هم من خاصة وهم معنيون بقوله صلى الله عليه وسلم عليك بخاصة نفسك ليست خاصة النفس بالنظر الى العموم الذي ذكرناه والنظر الى ما ورد في الباب فالوقت الذي يأتي زمان هذه الاية كيف - [00:16:34](#) ضيوفها تبان هذه الاية يفهم اذا انت الان آلا يسمع لا يسمع قوله ولا يستجيب لك فلا تنشغل بمن لا يسمع وانشغل بمن يسمع وانشغل بمن يستجيب هنا مسألة مهمة لابد من التعرض لها. وهذه المسألة - [00:17:06](#)

اذا غالب على ظن الانسان انه امر او نهى فلا يستجاب له هل يبقى امره ونهيه واجبا ام ان الامر يصبح ندبآ في بعض اهل العلم قالوا يصبح ندبآ وقالوا مثل ان اذكر عبارة ابي حامد الغزالى في الاحياء - [00:17:39](#)

يقول ان علم انه لا يفيد انكاره ولكن انه امر لا يخاف فلا تجib عليه الحسبة. قال لعدم فائدتها. ولكن يستحب لاظهار شعائر الاسلام. وتذكير امر الناس بالدين. هذا قول - [00:18:14](#)

ومال اليه عدد من العلماء. وهنالك قول اخر وهذا القول الاخر يرى ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وان غالب على ظن الامر والنافي عدم استجابة الناس يبقى واجبا. وهذه رواية عن الامام احمد وهي التي اختارها ابو يعلى. وهو اختيار شيخ - [00:18:40](#) الاسلام ابن تيمية وعزاها ابن رجب الى اكثرا العلماء يقول الامام النووي في شرح مسلم قال العلماء ولا يسقط عن المكلف الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لكونه لا يفيد في ظنه - [00:19:12](#)

قال بل يجب فعله. فان الذكرى تنفع المؤمنين. والادلة الظاهرة على هذا القول فذكر ان نفع الذكرى ان للتشكيل والله يأمرنبيه وهذا امر بسائر المكلف من بعده صلى الله عليه وسلم - [00:19:37](#)

بوجوب الاب والذكري والتذكرة والتبصر مع الشك في قبولها معي شك في قبولها. انت تأمر ويقلب على ظنك شيء لكن الله يريد شيئا آخر فانت العاقبة ليست لا تعرفها العاقبة لا تعرفه وانما العاقبة بيد من؟ بيد الله عز وجل - [00:20:07](#)

والله امرنا بان نأمر وان ننهى. الا اذا اودي الانسان فمن امر فاوازي فله اجر ان يرتكب اخذت الضربين ويحافظ على نفسه. والمصلحة القائمة مقدمة اذكر اهل العلم وهنالك لقطة جميلة جدا اعجبتني ذكرها الامام محمد بن الحسن الشيباني - [00:20:34](#)

في كتابه شرح السير الكبير. فقال في الجزء الثالث صفحة ميتين وتسعة وتلاتين ميتين واربعين. وآ كذلك دقيق قالوا في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يسع العبد الاقدام قد وان كان يظن - [00:21:01](#)

ان القوم لا ينتفعون جاءت القوم هنالك مسلمون الذي تأمره مسلم ومعتقدون لما يأمرهم به فلابد ان ينكس قبره في قلوبهم. يعني ان يحرك واعد الله في قلبه وان كان عاصيا - [00:21:25](#)

هو يظهر لك انه لا يستجيب لكن هو في حقيقة امره لعله يستجيب. قال فالابد من ان فعله الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يبدأ في قلوبهم وان كانوا لا يظهرون ذلك - [00:21:51](#)

فاما الواجب على العبد ان يأمر بالمعروف وان ينهى عن المنكر طيب النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن اهل الكوفينا الصالحون؟
قال نعم اذا كثر الخبث. طيب يقع - [00:22:10](#)

يعلم الله بالعقوبة لكن هل الامر والنهاي يضره ذلك في دينه. وان وقع الهاك. وان وقع الهاك فالضرر الذي يلحق
هذا الشخص بعينه ان كان يأمر وينهى وان اوشك الله من عقوبة - [00:22:32](#)

فهو لا يصيبه ضرر خاص به. وان كان تشمله العقوبة بسبب ظهور الذم وانتشار المعاشي اذا هذه الاية ينبغي ان تفهم كما قلت
باليقين وان توضع في مكانها ولا يجوز ان تترك الامر والنهاي بمجرد الاحساس - [00:22:59](#)

وتشعر باحساسك ان فلانا لا يستجيب. لعله هو مدمن على هذا العمل وهو غافل. وما ذكره احد فهل جهله وغفلته التي قصر المسلمين
في تذكيره بها. سبب في ان تترك امره ونهيه. الجواب لا - [00:23:28](#)

تشمل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر تشمل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. والله تعالى نأتي الى الاية الثانية يا ايها الذين امنوا
شهادة بينكم شهادة حقيقة هذه الاية استشكلها عدد من - [00:23:53](#)

السابقين المفسرين. وسبب استشكالها انها عند بعض فسرت على غير وجهها. فقد قال مثلا مكي بن ابي طالب هذه الآيات المعاني من
اشكل ما في القرآن اعراضا ومعنى وحكم الاعراب وجه من اوجه توجيه المعنى - [00:24:51](#)

وبل قال هذا ايضا ابو جعفر النحاس. قال هذه الاية من اشكال الآيات موضوع هذه الاية موضوع دقيق. ومن ادق الموضوعات. ولا
ورد في باب الاثبات. وهو الوصية في السفر - [00:25:32](#)

والوصية في السفر في بعض الاحاديث لا يكون حول المسلم وقد هجم عليه الموت او بدت له مخارج الوفاة ووقته يسري قليل
ليكتب وصية وقت قليل ليكتب وصية فيبحث عن من حوله فلا يوجد احدا - [00:26:02](#)

الا كفار وهذا يقع في بعض الامراض في المستشفيات في اوروبا مثلا قد يسافر المسلم الى بعض بلاد الكفر ويحتاج لكتابة وصية
في لحظات يقول غافل ولا يوجد من يشهد على الوصية. الا ان يكون الا ان يكون كافرا - [00:26:27](#)

ففي الاية اثبات جواز وصية المسلم للكافرين وهي على ظاهرها. وهكذا فسرها جماهير السلف الاية ورد في سبب نزولها حديث
اخوجه الامام البخاري. برقم سبع مئة وثمانين خرج من طريق عبد الملك بن سعيد بن جبير عن ابيه - [00:26:53](#)

عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم قال خرج رجل منبني سهم مع تميم الداري وعلي بن بداع رجل منبني سعد قالوا في اسمه
بزبن وفي نسخة من اه تفسير ابن حجر كما يقول الحافظ ابن حجر بالراء بدل الزين - [00:27:35](#)

وفي بعض مصادر الحديث بديل بالدال خرج رجل سعدبني سعد مع رجلين الرجلين كتابيين علي بن حاتم تميم الدار وعلي ابن ابي
البداء. عدي بن بداع والتيم الدار. فمات السهم بارض ليس بها مسلم - [00:28:10](#)

فلما قدموا بتركته فقدوا جاما من فضة مخوفا من ذهب. جاب انان من ذهب جاب من فضة منقوش وفيه ذهب فاحلفهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجان بمكة - [00:28:51](#)

نفسالمعروف ان هذا منبني سهم منبني سهم له هذا الجان معروف اسمه هذا بجان وجدوه فقال الناس من اشتراه قد ابتعناه
من تميم ومن عذيب بداع فقام رجلان من اوليائه - [00:29:23](#)

اللهم الاوليان الاية وسيأتينا هذا بعد قليل وقام هذان الرجل ان فحلف لشهادتنا احق من شهادتهما شهادتي مشاهدة من وان الجام
لصاحبهم الذي مات في ارض ليس فيها مسلم. قال ابن عباس وفيهم نزلت - [00:29:49](#)

هذه الاية يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت الاية كيف اعرف ورثةبني سهم؟ ان الجام لم يتم عرفوه الاشياء
منها الموافقة موافقة الصفات. وهذا الجان له حجم معين - [00:30:27](#)

وله هيئة معينة تعرف في بعض الروايات الحديث انه كتب وصيته في ورقة ووضعها في المتناع وذكر في الورقة ان معه الجان انه

ترك الجام وترك اشياء طبيب الداري وعلى بناء تففاه فيما بينهما ان يكتماه - 00:30:59

هذه الوصية ما اعرف ما عرفوا انه كتبه فلما وصل المتابع الى اهله بعد وفاته فنظر ورثته فوجدوا الكتاب فقالوا هذا الجان لنا فتأيد
هذا بان وجوده يباع في مكة - 00:31:36

بان وجوده يباع في مكة فهذه هذا سبب نزول يفتح لنا ابوابا في فهم الاية على الوجه الصحيح وسبب النزول ثابت صحيح. في
صحيح الامام البخاري رحمه الله تعالى. كم باقى - 00:31:57

ننظر لله الان ونستحضر سبب النزول هذا ومن المعلوم وهذا امر مجمع عليه ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب ولكن الفهم
المجمل لليات لابد من معرفة سبب النزول لانه يسعف في توجيه الاية. مع النظر الى ان - 00:32:25

العبرة بالعموم بعموم لا تطلب بخصوص السبب انظر بعد معرفة ان سبب النزول يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم
الموت حين وصية اثنان ذو عدل منكم موضوع الوصية مهمة والفقهاء يفصلون في - 00:33:14

حتى ذكروا لو ان الانسان او صى فكتب على الروي فينبغي ان ينظر بماذا كتب. قصة سورة البقرة لما ضرب الميت فقال فلان
قتلني فقال له انسان ميت فقال وهو - 00:33:52

مطعون قال فلان قتلني عند بعض اهل العلم يقتل به. بمجرد قوله فلان القتلة. قال هذا ليس موضوع ليس هذا موطن كذب.
واعتداء الخلق الاحوال يعمل بها. فقرائن الاخوان مسائل مهمة. حتى لو انك انت - 00:34:16

نظرت رجلا كبير السن يلبس غترة على رأسهرأيته يركض وراء شاب والغطرة بيده الشاب ولم ترى الا ان رجلا كبيرة السن يركض وراء
شاب والغترة الغطرة بيده تقول من قرائن الاحوال ان هذا ترقى هذا وهذا يتبع هذا - 00:34:40

الوصية المراد ان الوصية ينظر فيها الى الملابسات والى قرائن الاحوال وهذه حجة بلا ريب ولذا شدد الاسلام في الوصية وينبغي
للعبد ان يكتب وصيته وهو قوي شديد ولذا ثبت عن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال لا - 00:35:04

يحل لمؤمن ان يبيته ووصيته مكتوبة الا ووصيته مكتوبة قد وضعها تحت وسادته لا يحل لمؤمن ان ابيت ان يبيت ليلة الا ووصيته
مكتوبة وضعها تحت وسادته الان رجال قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية -
00:35:41

تقديم شهادة بينكم على الفعل اذا حضر احدكم الموت هذا التقديم بالأهمية. اصل ترتيب الكلام اذا حضر احدكم
الموت حين الوصية شهادة بينهم لكن قدم الله تعالى شهادة - 00:36:22

شهادة لاهميتها من كان من مرض فخطرته الوفاة واراد ان يوصي فالواجب عليه ان يشهد على وصيته اثنان وهؤلاء الاثنان عدلان ما
لي ذوى عدل منكم ايش مراد منكم؟ من المسلمين - 00:36:57

بعضهم قال منكم يعني اقاربه ليس ب صحيح. منكم الخطاب لمن؟ بدأ يا ايها الذين امنوا ومنكم المؤمنين. فمن اراد ان يوصيه
فالواجب عليه ان فداء اثنين من المؤمنين وهذا امر لا اشكال فيه - 00:37:38

طيب هل الشهادة خاصة الرجال ام يجوز شهادة النساء؟ هذه الاية اطلقت بقول الله عز وجل اثنان ذوء عدل منكم. وفي سورة البقرة
الحكم نفسه قال الله عز وجل واستشهدوا شهيدين من رجالكم. فان لم يكوننا رجلين فرجل - 00:38:08

من ترضون من الشهداء الوصية لا يلزم ان تكون الشهادة عليها رجل. رجالان لو كان رجل وامرأة فلا حرج في ذلك من ادعى على
غيره ما لم ثبوت ثابت تكون بطرق وهذه الطرق بالاجمال مذكورة عند الفقهاء. شهادة الرجلين - 00:38:53

هذا اولا او شهادة رجل وامرأتين. او شهادة رجل ويريد المدعى الاكمل في هذه الاحوال ان يكون الشاهدان رجلين هذا هو الاكمل
طبعا الوصية المعتبرة عند حضور الوفاء ما دام الميت مميزا - 00:39:40

فاما اصبح الميت غير مميز ويخلط ويتكلم بغير وعي فلا عبرة بقول لكن ما دام انه مميز فحين اذ تعتبر وصيته قال الله عز وجل ذو
عدل منكم اي صاحب عدل منكم ايها المؤمنون. فالخطاب في الاية انما هو للعموم - 00:40:24

المؤمن وهذا لا اشكال فيه. ان يشهد الانسان الذي حضرته الوفاة رجلين ثقين عدلين على ما اوصى به هذا امر لا اشكال فيه وانما

الاشكال لماذا الاشكال؟ نسمع الاية وندقق في المراد - 00:41:01

المعنى على وجه يعني فيه تفصيل قال او اخران من غيركم انتم ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة الموت تهمسونهما من بعد بعد الصلاة في قسمان بالله ان ارتبتكم لا نشتري به ثمنا ولو كان - 00:41:32

ولانكم شهادة الله انا اذا لمن الاثم هذه الشهادة تكون الشهادة على الوصية ولا يوجد مسلم قلنا اسباب النزول كان الشاهد كتابيين وعموم اللفظ في هذه الاية يقول الله عز وجل في في هذه الاية او اخران من غيركم - 00:42:05

يعني من غيركم لا يقال من غيركم اي من غير اقاربكم. وانما يقال او من غيركم المراد او من غيركم اي مسلمين. هذا ان شاء الله تعالى ما سنتكلم عنه بتفصيل المحاضرة الثانية - 00:42:45

والله تعالى كم الساعة؟ ثلث ثلث في عشر دقائق وصلنا الى ما ورد فيه سبب للجوع ان يكون الانسان في سفر ويوصي ويشهد اثنين من غير المسلمين. من الفقهاء من قال - 00:43:07

شهادة الكافر للمسلم غير مقبولة. طب والايota الله عز وجل يقول في الاية او اخران تعبر دقيق وتأمل معي الذي قبله قال اثنان دواعش منكم او اخران من غيركم. هل يتشرط في الاخرين من غيركم المراد من غيركم - 00:48:30

غير المسلمين. وقلنا اسباب النزول وردت في رجلين كتابيين. وعموم اللفظ سواء كان كتابيين او غير كتابيين المهم ان يكونوا من غيرنا. شو يعني من غيرنا؟ غير المؤمنين. غير المؤمنين - 00:49:10

اذكر هنا قاعدة مهمة ان ما اطلقه الشرع نطلقه وما قيده نقidente الشرع ها هنا في قول الله تعالى او اخران من غيركم فيها اطلاق ليس فيه تقييد لاهل الكتاب. الله جل في علاه اذا علق احكاما باهل الكتاب - 00:49:33

تخيل قوله تعالى والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم. وقوله وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم فهذا تقييد لاهل الكتاب وبالتالي نقول يحرم على الرجل ان يتزوج غير الكتابية. ويحرم عليه ان يأكل طعام الكفار غير الكتابيين - 00:50:04

ما اطلقه اطلقه وما قيده نقidente. من قوم غيركم هذه استخدام غير المسلمين تقاد لا توجد الا في هذه الاية اليوم المسلمين يخجلون يقولوا فلان كافر فلان كتابي فلان يهودي فلان نصراني - 00:50:26

يقولون ويكترون من غير المسلمين. يقول قال غير المسلمين قال محافظة على مزاجهم وحتى لا يجرح في مشاعرهم. من هذه الاقوال الباطلة هنا هذا الاطلاق مهم. هذا الاطلاق لأن سبب - 00:50:48

نزل الاية ورد في كتابيين. وحكم الله تعالى ليس خاصا بهما وانما هو عام لكل الكفار من هم غير مؤمنين وهذا هو سر العدول. ففرق بين سر العدول وسر العدول. فرق كبير بين هنا بقوله من غيركم وبين قول الناس اليوم - 00:51:09

في المؤتمرات وفي الصحافة وما شابه يقولون غير المسلمين. فرق هذا ملحوظ ينبغي ان ندركه الملحم الثاني قول الله تعالى اثنان دواء عدل منكم او اخران اخران هل هم اصحاب عدل - 00:51:36

في ديانتهم. ان كانوا معروفين بأنهم ليسوا اصحاب عدل في ديانتهم. فلا يقبل قوله لكن ماذا الله تعالى على انهم اصحاب عدل في ديانتهم؟ لأن العدالة عندهم غير معتبرة اصلا - 00:52:00

لكن اخران متماسكان. ليسوا هالذب وهل دجل متماسكان فيهما ما يجمعهما مع الشاهدين. المسلمين انهم يتحرون يعرفون يعرفون بالعدالة وما شابه قال او اخران من غيركم. اذ انتم ضربتم في الارض ما قال ان في سفر - 00:52:20

قد تكون انت غير مسافر يعني غير قاطع طريق قد اقمت البلد الذي ذهبتي اليه واصبحت بين اقوام غير مسلمين ثم فجأة تأتيك مخايل الوفاة تتيقن على الوفاة قال الله عز وجل من غيركم ان انت ضربتم في الارض - 00:52:47

اصابتكم مصيبة الموت الذي اراده تعالى اعلم ان شهادة غير المسلمين اصل مستقل وليس خارجا عن القياس وهذا يجيبنا على سؤال وهل هذا فقط في الضرورة ام ان شهادتهم فيما برأوا به وعرف - 00:53:22

مقبولة او مردودة؟ ان قلنا مردوده بطلاق جعلنا هذه الاية تجوز شهادتهم بالضرورة. وان جعلناها اصلا مستقلة ونقبل شهادتهم فيهن فرفضوا به في صور اخرى. الاب مثلا شهادة كورونا. وتطعيم الكورونا. والضرر المترتب عليها. الكلام لمن؟ لمنظمات الصحة العالمية غير

وال المسلمين شهادتهم مقبولة ولا مردودة؟ وعليها فقس اذا كان وجد المؤمنين فقول المؤمنين هو المعتبر ولكن ان لم يوجد ان لم يوجد الا شهادتها فيما يعود علينا نحن - 00:54:46

بنفع فهذا اصل وليس استثناء للضرورة فقوله سبحانه وتعالى في الاية واخران من غيركم تشمل كل الملائكة من الكفر. سواء كانوا كتابيين او غير كتابيين نعم القضية وردت فيها الكتاب لكن عموم اللفظ كما قلنا - 00:55:15

يتعدا الى غيرهم سائر اهل منه او من غيركم او هذه او من غيركم او ايش في تنوع. النوع الاول ان تجد المسلمين لو ان تجد ذوي عدل من المسلمين فيشهدوا - 00:55:56

وهذا في اشارة واضحة جدا. الى غلو مرتبة المسلم. وانه يقدم على غيره وهذا واضح ولا تقبل شهادة الكافر مع وجود شهادة المسلم لكن الان كم منكم من المسلمين الذين يتتكلمون عن كورونا - 00:56:20

ويحددون للمسلمين تباعد وكم يكون التباعد؟ وهل كل تباعد تشمل الصلاة ام التباعد له مواصفات المواجهة وال مقابلة واللصق واما غير اللصق وهل هذا يستدعي البعد؟ الكفار ما عندهم مشكلة في التباعد في الصلاة. النصارى لا هم يتبعون اصلا. يصلون متبعدين - 00:56:44

تفقد تفقد شهادة المسلم. اذا وجدت شهادة المسلم فهي المقبولة. فاذا لم توجد شهادة المسلم فحين اذ نقبل شهادة سائر البلاد. في الصورة المذكورة الشهادة على الوصية على وصية المسلم - 00:57:12

قال ان انت ضربتم في الارض. طبعا لم يقييد بالمسافة. تضارب في الارض لو استقررت او استقررت في المكان الذي ذهب اليه. وليس فيه مسلمون كارض الكفر. يعني التعبير يعني سهل. واحد راح - 00:57:38

في بلاد اوروبا وامريكا وببلاد الكورد وكان يظن انه يشفى ويرجع. فهنا تأكد ان وفاته مخايل وفاة قريبة وما يستطيع ان يوصي الا كفار اما معهم من المرضى او او طبيب او ما شابه - 00:58:01

هذه الوصية معتبرة ولا غير معتبرة؟ يقينا المعتبرة في الاية معتبرة منهم من قال لا هذه اية منسوخة القول بالذات قول شديد قول بالنسخ مفاده الغاء الحكم والغاء الحكم لا يشرع لنا ان نهجم عليه بدون دليل - 00:58:25

سورة المائدة من اواخر السور التي انزلها الله وثبت ذلك عن عائشة قالت رضي الله تعالى عنها سورة المائدة اخر نزلت فما وجدتم فيها حللا فحللوه وما وجدتم فيها حراما فحرموه - 00:58:55

معنى ان الآيات في سورة المائدة لا تقبل النسخ ابدا اذا عمرو ابن شرحبيل كان يقول لم ينسخ من سورة المائدة شيء وثبت عن جبر من الصحابة والتابعين وهو قول جماهير السلف - 00:59:28

ان قوله تعالى او اخران من غيركم اي اخران من غير اهل ملتكم ثبت هذا عن سعيد ابن المسيب وثبت هذا عن سعيد بن جبير وعن النخعي وعن جمر هؤلاء ائمة المؤمنين المروي عنهم - 00:59:56

ان قوله تعالى او اخران من غيركم اي اخران من غير اهل ملتكم هم ابو موسى الاشعري. وابن عباس وروي ذلك نحو ذلك عن علي رضي الله تعالى عنه وذكره ابو يعلى عن عبد الله ابن مسعود ولا مخالف له في الصحابة. وروي هذا ايضا من التابعين - 01:00:25
عن عمرو بن شرحبيل وشرحه عبيد سلمان والنخعي والشعبي والسعیدان ابن مسیل ابن جبیر وابو مجلد وابن سیرین ویحیی بن اعمر ومن تابعی التابعین سفیان ویحیی بن حمزة والاواعی. وبعد هؤلاء ابو عبید والامام احمد بن حنبل وجمهور فقهاء اهل الحديث - 01:00:51

العجب العجب ان جماهير الفقهاء غير الامام احمد من الفقهاء يقولون الاية منسوخة او يقولون ليس من اهل غير اهل ملتكم وانما من غير اقاربكم لاصدق توهموا. وهذا الاصل عدم قبول شهادة الكافر بالاطلاق - 01:01:21

وبوسي ان قول جماهير اهل الحديث وقول جماهير اهل الفقه تحصر المسائل التي وقع فيها خلاف وتباحث بحثا مهما وهذا البحث اذا محيط هذه المسائل يظهر لنا - 01:01:50

صواب مذهب اهل الحديث في كل المسائل التي وقع الخلاف اصلا. وهذا باب مقصود وهذا الباب اذا طرق واولج معالجة صحيحة تكون له ثمرات جيدة ونافعة خدمة لهذه المساجد وهذه المسألة من ضمن هذه المسائل ويا لیت بعض طلبة العلم يقومون بذلك -

01:02:16

مما ينبغي ان ينتبه اليه ما ذكره ابن حزم في النبل. قال دعوى النسخ يتتعجل بها بعض الفقهاء من غير تثبت وهي دعوة خطيرة جدا وبعضهم لا يفهم قول السلف في النسخ -

النسخ عند السلف كما ذكر الحارت المحاسب في تفهيم القرآن. وفصل فيه شديدا ابن القيم الاعلام والشاطب والمواصفات ان اقوال الصحابة والتابعين في النسخ ليس فقط رفع الحكم وانما تقدير المطلق وتخصيص العام. هذا ايضا يسميه السلف نسخا. فتخصيص العام او -

01:03:08

تقدير شيئا اطلق هذا عدة قلق منسوخ. وليس اه اصل رفع الحكم فدعوى النسخ دعوة واسعة دعوة واسعة. فالقول في ان هذه اية منسوخة تحتاج الناس ناسخ وهذه الدعوة كما قلت دعوة غير صحيحة -

01:03:42

منهم من قال شهادة احدكم المراد بها ايمان الاوصياء للورثة ايمان او صيان للورثة. وهذى دعوة بالباطل الكلام ليست للايمان الاية لو تأملناها فهي في الشهادة الاية شهادة ان تأمل معى شهادة بينكم. شهادة بينك. ولا نكتب شهادة الله. ولا تكتمو الشهادة. ذلك -

01:04:06

سيادنا ايات الشهادة على وجهها. اه فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهم. لا نكتوم شهادة الله الشهادة لله. واستشهدوا شهيدين من رجالكم في الايات الاخرى. فكلها في الشهادة. كل الاية في الشهادة -

01:04:39

والقول بان الاقارب الاقارب ما خصوا باحكام الشهادة ليست خاصة والايام ليست خاصة بالشهادة بالاقارب. او من غيركم اي اي من غير لملتكم وليس من غير اقارب طيب ان انت ضربتم في الارض اي سافرتم فاصابتكم مصيبة الموت. الموت سماه الله تعالى مصيبة -

01:04:59

هل موت مصيبة؟ نعم. الموت بطبيعته مؤلم ويصعبها او يقارنه او يلحقه الامه والموت حق وقل من يحبه الا من احب الله. فمن احب الله احب الله لقاءه. فهو مصيبة -

01:05:31

ان انت ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة الموت. ايقنتم انكم ميتون لكون مرض مخوفا. لا يرجى له غريا. بتقرير اهل المعرفة وكلام اهل وبشارة. طيب انسان مات واوصى غير المسلمين -

01:06:01

هل قبل شهادة الكافرين؟ عن مشهد نشهد قبل شهادة. لكن لابد ان يكونوا هؤلاء مقبولين. غير معروفين بكذب. الله يقول تحبسونهما من بعد الصلاة الحبس الامساك لاداء الشهادة. اللازمه حتى تؤدى. مراد بالحبس ان تمسك هذا الانسان -

01:06:41

ولا يؤدي الامان للحبس الا الا بعد الصلاة. تحبسونهما من بعد الصلاة الالاف واللام في الصلاة. هذه هي الجنس اي صلاة ان الالف واللام في قوله من بعد الصلاة للعهد -

01:07:10

الراجح انها لله لان في الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم حبس عدي بالداء والتميم الداري وسمع شهادتهم بعد صلاة العصر. فتحبسونهما من بعد بعد صلاة العصر. ولهذا قال من قال من العلماء ان صلاة العصر -

01:07:39

معظمه في الاديان جميعها. يقول الغزالى في كتابه الفصل. صلاة العصر معظمه في جميع الاديان. وفي الحديث عند البخاري قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم ولا يذكرهم -

01:08:14

ولهم عذاب اليم. وذكر من بين هؤلاء ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر. فهذا الوقت معظم. تحبسونهما من بعد الصلاة اي عند اداء الشهادة بعد صلاة العصر حتى قال بعض المفسرين لو كان ذلك يوم الجمعة بعد عصر الجمعة يكون ذلك احسن -

01:08:46

هل تحبسونهم تحبسونهما من بعد الصلاة يعني صلاة العصر وكذلك يصادف هذا اقوى يوم من ايام الاسبوع وهو صلاة العصر فيقسمان بالله القسم بعد الصلاة انتفاء لان الصلاة معظمه. والانسان بطبعه يخاف -

01:09:21

ان يحلف بالله كاذبا طب هل هذا في كل مرة؟ لا. هذا هذا الامر لا يقضى الا بالقييد المذكور في الاية. والقييد المذكور في الاية عند قوله

تعالى ان ان شككت ما في الشهادة. اذا ما شكينا في الشهادة ما نحتاج للحبس ولا نحتاج - 01:09:58

ولا نحتاج القسم طيب المحل لا يكون الا بالله. طب لو كان كتابي اراد ان يحذف بما هو معظم عنده كالمسيحي عليه السلام فحلب بال المسيح مادا يقوم في قسمان بالله هذا الحلف غير مقبول. لو كان الشهد نصاري - 01:10:34

والنصارى اقسموا بغير الله. لكنه بما هو معظم عندهم فلا عبرة اجراء يعني رتبه الله تعالى فيه مراجعة حسابات هذا النصراني وهذا الكافر ورده الى الله بالفطرة التي جبلها الله تعالى عليه - 01:11:15

لعل اوعظ الله يعني يستيقظ في قلبه يعني يفهم الامر على ما يعني. هذا الاجراء اذا ارتينا في صدق الشهادة طب مادا يقسمون؟ مادا يقولون؟ يقولون لا نشتري به ثمنا. لا نشتري بهذا - 01:11:39

يميني ثمنا ولو كان اي لو كان المشهود له ذا قبة لو كان المشهود لابد ان اغبة. في يا اشاره الى ان القرابة تأثيرا تشهد لواحد قريب لك هذا له تأثير - 01:12:05

وهذا شيء فطري يميل الانسان بقرباته امر فطري لكن ينبغي الا يميل اليه الا بحق وهذا مذكور في قول الله عز وجل. مثل قوله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغروا للمشركين - 01:12:31

ولو كانوا اريد اولي قربة ولو كانوا اولي قربى. فليس لك ان تستغفر ولو كان لك بينه وبينه قربة فالقربى لها اثر حاصل هذا القسم ان ارتينا الحبس احبسوه. وان مرتبنا نسمع - 01:12:51

ايمانه. حاصل هذا القسم انهم يشهدون بناء انهم على حق. وان شهادتهم حق ولا يمكن لهم ان يشهدوا بالباطل من اجل شيء من الدنيا. قالوا ولا نكلف شهادة الله. ونكتم الشهادة - 01:13:15

هنا مسألة وهذه المسألة هل يلزم من يقسم ان يتقيد بهذا اللفظ لا نشتري به ثمنا ولو انما ذا قربى ولا نكتب شهادة الله. انا اذا لمن الائم الاية التي بعدها قال ان اذا لمن الظالمين - 01:13:40

مدين اشد الائم والظلم؟ الظلم اشد منه. وهذه فيها لفتة تأثيرنا ان شاء الله تعالى في ذهنها قالوا لا نشتري به ثمنا قليلا. هل يلزم ان يقول هذا الكلام طب هل الاية خاصة بالمسلمين؟ لو قالوا كلام انهم على حق وانهم صادقون وانهم يعني شهادتهم - 01:14:17

يكفي المعنى قطعا يكفي المعنى. لا يلزم ان يتقيدوا بهذا اللفظ. لو تقيدوا به حسن لكن لا يلزم لا يلزم يتقيد به ابدا ولو كان ذا قربة تفيد لا قربة ولو كانت القرابة شديدة. لا نشتري به شو يعني نشتري به؟ قال الله تعالى في سورة اليوتوب - 01:14:42

قد وشروعه بثمن بخس. دراهم معدودة. شو يعني شوريوه في الشراء والبيع يعني يتناوبان يتناوبان لا نشتري المعنى لا نبي جميل الله باي شيء كان وكما قلنا الشهادة العبرة فيها العبرة فيها بالمعنى. ان اذا لمن الاتي - 01:15:07

الاثمين فكتمان الشهادة بلا شك من كتم شهادة ان لم يشهد تترتب على عدم اشاده ظلم او زوال حق. الواجب على الانسان ان يستدعي للشهادة وليس له ان يمسك عن الشهادة. كما قال الله عز وجل ولتكتموا الشهادة ومن يكتتمها - 01:15:49

فانه اثم قلبه وانا اذا لمين كتبنا شهادة الله فتحن من الاثمين. تأكد انظر معى الاية ان هذى فيها تأكيد. ان وفيها تأكيد ايضا لمن لام. ان اذا من الاتي - 01:16:19

من الاثمين لكن اكلت من بالله ففيها مؤكّدات ان اذا لمن الاثمين وفي هذا الزيادة للتأكيد انه ما شهدا بخط طيب هؤلاء الشاهدات ان تبين بطريقة او اخرى انهم كاذبان - 01:16:45

فما العمل معهم؟ تبين لنا بعد الشهادة مثل ما حصل مع علي بن حاتم معه علي ابن عفوا تميم اداري وعدى بن بدر تبين باشياء ابتكرناها انه يتبيّن لنا الكذب. تبين للنبي صلى الله عليه وسلم بالكذب. لماذا نفعل؟ هذا ما ذكره الله تعالى. في الآيات اللاحقة. كما - 01:17:19

تفضل يقول الله تعالى تبين ان الشهادة خطأ ففي هذا كيف يرد هذه مسألة سألي عنها بعض اخواننا الحضور تحتاج لشيء بالبساط. حتى يعني تفهم فهما حسن. مثلا دعا زيد على عمرو - 01:17:56

مئة دينار. شو تسميه؟ جاء للقاضي زيد يقول انا لي مئة دينار على بيته ولو كان شهود سواء شهود رجال ثقنان او رجالان ما عنده

ثبوت قال نعرف في وجه القاضي المدعي عليه - 01:18:56

يحذف انه زيد ما عليه شيء يحلف عمره زيد ما عليه شيء ما له عندي شيء. انتهت المسألة خلاص لو عمرنا كل وعمر عنده شاهد بالشاهد القاضي يقضي بالشاهد واليمين - 01:19:46

من الذي يحلف هذه بعد نقول المدعي عليه؟ من الذي يحلف؟ زيد يحمل ومعه شاهد فإذا معه شاهد فالحلف مع الشاهد سبيلا من سبل حكم القاضي لزيد يحكم القاضي بالزات - 01:20:12

طيب يقام عند العثور على ان الشاهدين كاذبان. اثنان من استحق عليهم القضية معروفة في الوصية. يقوم اثنان من استحق عليهم ويقول الاثنان هم يعني المستحقات لارث الميت في رواية البخاري - 01:20:38

قال فقام رجالان من اولياته. اولياء مين؟ رجل من بنى فهم. ميت الميت فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم. الميت. فقال ابن عباس وفيهم نزلت هذه الآية هم المسماة في الآية الاولية - 01:21:13

وفي هذا اشارة الى ان الارث يكون بالاولى فالاولى ويقول لاقرب الناس للميت. فقد ثبت في الصحيح من حديث عبدالله ابن عباس رضي الله تعالى عندهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 01:21:49

الفرائض باهلها. فما بقي فهو لاولى رجل ها هو اليوم لا رجل ذكر العلماء يذكرون في صلة الرحم. ضابطة. ويقولون هذا الضابط من يرثه من يرثه من يرثه. امرأة اقرب ذكر وارث لها ابن عمها - 01:22:19

او ابن عمها ممكن او تصور ولا غير متتصورة؟ تصوره هذا الذي يرث هذه رحمه الخاص. ويحرم عليه في ان يقطعها وهذا هذا اضبط من الضابط الآخر. من اجتمعت انت واياهم في رحم - 01:22:54

فمن يرثهم يرثه بنت العبد ليست رحم خاص. الاصل الا اذا فقدت كل احد. فإذا وقعت عليها مظلمة رجعت الى ابن عمها وهو يرثها وهي ترثه او هو يرثها او هي ترثه - 01:23:20

فاولى رجل دائما يرث فما بقي في الحديث بعد توزع ميراث بالانصباء كل له نصيب. تأتي العصبة. فاولى رجلا ذكر يرث طيب لا فين عسر؟ يعني العرب تقول عاقبة الرجل ليغتر اثرا اذا وقع على امر لم يكن معلوما عنده - 01:23:41

ما كان في كسبان لكن لا بد في الاثار لابد فيه من التحرري لأن فيه تكذيب الامر الاول. تكذيب الشهود الاولين. وفيه تغيير لما شهدوا به فيترتب عليه حق اخر - 01:24:11

فتبيين انه ما استحقا اثما. كيف يستحق اللاثم نقصوا خيرا بدلوا. اللي حصل في الحادثة سبب النزول اه كتمان شيء والباقي مشى. ولذا القاضي ينبغي ان يميز في كل حكم من الاحكام المترتبة - 01:24:41

ولذا الله عز وجل يقول هنا قد وان عثر على انهم استحقوا اثما. يعني وان كان في صدق في كلامهما لكن استحقاق بانهم كتبوا شيئا قال فان عذرا على انهم استحقوا اثما بشهادة زور شاهدوها. فتبين ان شهادتهم زور - 01:25:18

وهو تعقد فاخرا يقون مقامهما من الذين استحق عليهم يعني في الشهادة من هم الاوليان الان؟ هم الورثة. فإذا جاءت شهادة على وصية وتبيين فيها فحين اذ المطلوب من الورثان - 01:25:42

يحلف فان عذر على انهم استحقوا اثما فاخرا يقون مقامهما من الذين استحق عليهم فيقسمان بالله يقسمان بالله هؤلاء الورثة يقسمان بالله اختار اثنان منهمما ويقسمان لشهادتنا هذه الداعنة واقعة في جواب القسم. وهي للتأكد - 01:26:12

شهادتنا احق من شهادتها التي شهدوا بها وتبيين ان الشهادة الاولى فيها تزوير تفتر الشهادة الاولى وما اعتدينا ان اذا لمن الظالمين. المدعي عليه لا يبطل بطلان الشهادة. التي - 01:26:56

تبين ان فيها شيئا من خلل. تأمل معي الآية جيدا. قبل شهادتنا احق من شهادتهم احق ممكن ان تكون الشهادة الاولى فيها شيء من حق. لكن العمل بما احق ليس بالحق بالاحق - 01:27:34

العمل بجميع الحق في في جميع صوره. فمجرد ان يصيب الانسان في المدعي عليه ثم جاء رجل فاصاب في جميع المدعي المدعي عليه ادعى عليه كله هو الواجب الاخذ به - 01:27:57

وتأمل معى الآية مرة أخرى قد قال الله تعالى لشهادتنا أحق بالشهادتها وما اعتقدنا اذا احتاج في الشهادة الشاهد واثبات والمسل
المشهد علىها تحتاج لنا في واثبات. فالواجب على الشاهد ان يذكر - [01:28:21](#)

النفي والاثبات شهادتنا أحق من شهادتها هذا نفي. وما اعتقدنا مشاهدتنا احب الشهادات هذا اثبات. وما اعتقدنا هذا نكس فالشاهد
اذا اضطر للشهادة بذكر الاثبات والنفي فالواجب عليه فلا بد ان نذكر اثباتك قد وضعت دينه - [01:28:46](#)

في شهادتنا ان اذا اي اذا فدينا في شهادتنا لمن الظالمين لماذا هم الطالبين؟ كذبوا الفريق الاول وتترتب على الشهادة حقوق ما وصى
به هذا البيت ان عمل بشهادتها ف تكون الحقوق - [01:29:25](#)

لمن شاهدونا فان كان هنالك اعتداء في الشهادة ما قال الله ان لمن اذ قال هنا قال الله تعالى الا ان اذا لمن الاتمين قال الله تعالى انا اذا
لمن الظالمين - [01:30:02](#)

تأمل معى سبحانه الله جل في عاليه يحب الحق. فرد قولهن بشهادة الشاهدين وهم كافران في الآية. بل في سبب النزول هو من
أهل الكتاب وفي هذا الحفل للكافر على ان يتحقق الحق - [01:30:21](#)

واما الكافر او ان اهل الكتاب مكلفون بفروع الشرعية الكفار واهل الكتاب في الآية فيها اشارة الى انهم مخاطبون اي الكفار واهل
الكتاب مخاطبون بفروع الشرعية ويستفاد من الآية ان الظلم اشد الائم. ان الظلم - [01:30:50](#)

تأمل معى هناك في حق الكافر يقول اتي بي هنا في حق الورثة. والورثة يكون ورثة المسلم يكون مسلمين هناك قال اثم وهذا في حق
المسلم نغيره الظالم وفي هذا انصاف الكافر - [01:31:30](#)

وفي هذا انصاف الشر وان احكام الله تعالى تدور مع الحق وتدور بعد عدم ولد الفقهاء يذكرون في تعريف الحكم الشرعي خطاب الله
متعلق بالفعل هذا يلتفت حكم التكليفي الى الذات - [01:32:02](#)

وانما ينظر الى الطعام الكافر غير المحارب. عبادة؟ عبادة. الاسير نطعمه عبادة. ويحاربنا ونحن نطعمه عبادة لله عز وجل. فربط
الاحكام بالذوات ليس بصحيح وانما الاحكام تربط بالافعال وليس بالزواج. يعني لو كافر غير محارب. يسبح به يغرق. وانت تعمل
على نجاته. لك اجر - [01:32:26](#)

كثير من الناس لا يفهم هذا للأسف بل كل التنظيمات التي تدعو الان للارهاب هذه الجزئية لا يفهمونها. هذه الجزئية لا وهم لا يتأنلون
القرآن القرآن ذكر عن الكافرين اذا اذا غيروا وبدلوا اثم. وذكر عدد المسلمين ان غيروا وبدلوا الخواتمين هو اشد - [01:33:05](#)

الاسم وهو الظلم الشر يقرر الحق دائما. وتبقى الآية الاخيرة في درسنا القادم تكلم عليها باذن الله بهذه الآيات هذا
والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:33:33](#)

وعلى الله وصحبه - [01:34:01](#)